بعد أيام من اختناق سماء العاصمة الصينية بكين بالدخان ضم رئيس الوزراء الصينى المكلف صوته إلى مناشدات بالحد من الانبعاثات السامة لكنه قال إنه لا يوجد حل سريع للمشكلة.

وتصريحات لى كه تشيانج نائب رئيس الوزراء السابق الذى يتوقع أن يتولى رئاسة الوزراء فى مؤتمر وطنى فى مارس هى الأولى من نوعها لعضو دائم فى المكتب السياسى للحزب الشيوعى الحاكم بشأن مستويات التلوث التى ارتفعت إلى حد قياسى خلال مطلع الأسبوع.

وتحسنت ظروف الطقس إلى حد ما، اليوم الثلاثاء، لكن الهواء الملوث أثار تعليقات غاضبة من بعض سكان بكين البالغ عددهم 20 مليونا ودفع وسائل الإعلام الحكومية إلى انتقاد تقاعس الحكومة عن التصرف حيال الأمر.

ونقلت الإذاعة الرسمية عن لى قوله، اليوم بعد ثلاثة أيام من تجاوز قياسات التلوث لمستوياتها السابقة "هناك تراكم طويل لهذه المشكلة والحل سيتطلب عملية طويلة المدى، لكن يجب أن نتحرك.. من ناحية يجب علينا تعزيز قوة إدارتنا البيئية ومهامنا الرسمية الأخرى ومن ناحية أخرى علينا تذكير الناس بتعزيز حمايتهم الشخصية. يتطلب هذا الموقف الوعى ومشاركة كل الناس وإدارتنا المشتركة".

وكثيرا ما تكون انبعاثات المصانع وأجهزة التدفئة وعوادم ملايين السيارات وحرق الفحم لتدفئة المنازل طبقة من الدخان فوق المدينة لا تتحرك.

وتجاوز تلوث الجو فى بكين مستويات الخطر مطلع هذا الأسبوع، حيث وصل يوم السبت إلى مستوى 755 على مؤشر يقيس الجسيمات فى الهواء التى يبلغ قطرها 2.5 ميكرومتر. ويعتبر مستوى 300 خطيرا فيما أوصت منظمة الصحة العالمية بالا يتجاوز المستوى اليومى .20

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com